٥٠ مليون عربي يتحركون نحو الوحدة العربية الشاملة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

الثلاثاء
١٠ تشرين الثاني ١٩٧٠
١٢ رمضان ١٣٩٠
العدد ٥٢ السنة ال ٢٧
יום ג
10-11-1970
מס 52 שנה 27

مرحلة انتقالية جديدة في الاردن

عمان - كان من المقرر ان تبدأ اليوم في الاردن مرحلة انتقالية ، وتدخل مرحله تنظيميه في العلاقات بين القوات الاردنيه وافراد المنظمات الفلسطينية ، حددها بروتوكول منبثق عن اتفاقي القاهرة وعمان اللذين انهيا اشتباكات شهر ايلول الماضي بين الجانبين ولكن الطرفين اتفقا ، بناء على طلب المنظمات ، على تمديد الفترة الاولى مدة ٣ ايام اخرى هذا وقد استبعد ابراهيم بكر ، ممثل اللجنة المركزيه لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وقوع صدام بين القوات الاردنية وافراد المنظمات وندد بشائعات تقول ان اصطداما سيقع بين الجانبين يبدأ اليوم او غدا من الشهر الحالي.

وقال ابراهيم بكر في حديث نشرته صحيفة « فتح » الناطقة بلسان اللجنة المركزية ، أول امس ، ان من المؤسف ان ترديد هذه الاشاعات اخذ يؤثر على بعض المواطنين في عمان بشكل خاص ، وكان له أثر تخريبي مزدوج اذ اعاق عودة كثيرين من المواطنين ممن غادروا عمان الى خارج البلاد وجعل بعض المواطنين يغادرون عمان الى عدد من قرى ومدن الضفة الشرقية سعيا وراء الامن .

وكان رئيس الحكومة الاردنية ، وصفي التل ، قد عقد مؤتمرا صحفيا يوم السبت الماضي اكد فيه عزمه على احترام اتفاقيتي القاهرة وعمان وقال : ان أبواب الصدام بين الجيش والمنظمات سدت الى الابد . واعلن ان منهج حكومته يتلخص في توطيد الاستقرار والدعم الكامل للجيش والجيش الشعبي وقطع دابر الرشوة والفساد والكسل والاهمال والتهرب من الضريبة والاستغلال والفوضى واصلاح جذري شامل لجهاز الدوله.

ياسر عرفات :
خبراء اميركيون قادوا المعارك ضد المنظمات

في مقابلة نشرتها صحيفة « الثورة»

— البقية على ص ٤ عمود ٢ —

اتحاد فدرالي بين مصر وليبيا والسودان

لجان ومؤسسات خاصة لتنسيق الاتحاد على أسس راسخة ومتينة

القاهرة - اعلنت مصر وليبيا والسودان ، عن اقامة اتحاد فدرالي بينها وتشكيل هيئة مشتركة لتنسيق العمل بين الدول الثلاث في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية .

وجاء هذا الاعلان في بيان اذاعه راديو القاهرة ليلة اول امس ، في اعقاب انتهاء المحادثات بين زعماء الدول الثلاث - السادات والقذافي والنميري .

وجاء في البيان انه تقرر اقامة قيادة جماعية يجتمع رؤساؤها مرة كل شهرين لاستعراض الاعمال التي تم تنفيذها ووضع برنامج عمل للمستقبل .

وقد اكد البيان ان هذا الاتحاد يأتي تلبية لرغبة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

وبموجب الاتفاق على اقامة هذا الاتحاد تحافظ كل دولة من الدول الثلاث على شخصيتها المستقلة فيبقى علمها واسمها ونظامها الداخلي وجيشها الخاص بها . ولكن كل واحدة منها تقدم الى الاخرى المساعدة في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية .

وقد وصف البيان اقامة هذا الاتحاد بانها خطوة هامة الى امام ، وهي بمثابة الحجر الاساسي في الوحدة العربية الشاملة التي ستقوم في المستقبل .

هذا وستتالف لجنة مشتركة للتخطيط من رؤساء اللجنة التنفيذيه للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ، وشخصيات من مجلس الثورة في ليبيا والسودان .

وستتشكل لجنة ثلاثية لكل رئيس من رؤساء الدول الثلاث على حدة لتقوية الاتحاد .

كذلك سيتالف مجلس قومي لشؤون الدفاع ولجنة تعمل على تطوير علاقات الاتحاد بين الدول الثلاث .

أهمية الاتحاد

وكان الرئيس السوداني جعفر النميري ، قد القى خطابا في الحفل التابيني الكبير الذي اقيم مساء يوم الجمعة الماضي في ميدان الجمهورية وحضره حوالي ٣٠ الف شخص بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اشار فيه الى اهميه الوحدة بين الدول الثلاث .

وفي هذا الخطاب اعلن انه في الاجتماعات التي عقدها خلال الايام القليلة الماضية مع السادات والقذافي قد توصلوا الى اتفاق شامل للمضي على طريق النصر . واضاف انهم وجدوا ان بلدانهم الثلاثة تشكل نواة ثورية قوية في التقدم نحو الوحدة والحريه والاشتراكية . ودعا الرئيس النميري الى وحدة الصفوف العربية باعتبار ذلك الطريق الوحيد لاحباط مؤامرات الامبريالية والصهيونية .

وفي الحفل التابيني المذكور تكلم العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي فاكد ان قوة الامة العربية ووحدتها ودعمها للشعب المصري ستكون أقوى من العدوان وستحقق النصر لهذه الامة التي تقاتل من اجل الهدف الصحيح .

وفي هذا الحفل التابيني قال الرئيس المصري انور السادات ان عبد الناصر لم يعترف على الاطلاق بالحدود التي رسمها الاستعمار داخل العالم العربي ، وتعهد باتباع نفس الطريق التي سار عليها عبد الناصر.

وقال : ان عبد الناصر كان دائما ينظر الى العالم العربي على انه عالم واحد بلا حدود وقد استجاب اليه العالم العربي بنفس الطريقة .



صاروخ سوفييتي عملاق من الصواريخ التي اشتركت في العرض العسكري السوفييتي احتفالا بذكرى ثورة اكتوبر.. رمزا لجبروت الاتحاد السوفييتي الواقف بالمرصاد لاعداء الشعوب والسلام .

في احتفالات الذكرى ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية

غرتشكو - الاتحاد السوفييتي يمتلك قوات شديدة البأس ومزودة بأحدث الاسلحة

احتفلت شعوب الاتحاد السوفييتي ، ودول المعسكر الاشتراكي الاخرى ، وكل الانسانية التقدمية في العالم ، يوم السبت الماضي ، بالذكرى السنوية الـ ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

وقد جرى في الساحه الحمراء ، في موسكو ، عرض عسكري أعقبته مظاهرة جماهيريه ضخمه استمرت عدة ساعات حمل فيها المتظاهرون مختلف الشعارات .

وقد اشترك في العرض العسكري ستة آلاف جندي ، و ٢١ عربه محمله بالاسلحه ، من قاذفات الصواريخ ، حتى الصواريخ البلاستية العابرة للقارات من طراز « سام ٩ » وغيرها.

خطاب غريتشكو

وقد ألقى وزير الدفاع السوفييتي المارشال اندريه غريتشكو ، خطابا في العرض العسكري أعلن فيه ان الاتحاد السوفييتي ، يساعد الى اقصى حد النضال العادل للشعوب العربيه من اجل تصفية آثار الاحتلال الاسرائيلي على الشرق الاوسط والكفاح البطولي لشعب فيتنام ضد التدخل الامريكي الاستعماري .

واضاف وزير الدفاع السوفييتي في خطابه ان الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يتغاضى عن حقيقة ان القوى

— البقية على ص ٤ عمود ١ —

الامم المتحدة تتحرك باتجاه تنفيذ قرار مجلس الامن

مقر الامم المتحدة - في اعقاب القرار الهام الذي اتخذته الجمعية العمومية بشأن الشرق الاوسط ، بدأت في اطار المنظمة الدولية اتصالات شتى باتجاه اخراج القرار الى حيز التنفيذ .

واعلنت وكالة «يونايتد برس» في نيويورك ان مندوبي الدول الاربع الكبرى قرروا الاجتماع مرة اخرى ، يوم امس الاثنين ، بهدف التعجيل في احياء محادثات السلام بين اسرائيل والدول العربية تحت اشراف المبعوث الدولي غونار يارينغ .

وفي عددها الصادر يوم امس نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » نبأ استقته من المراقبين السياسيين في نيويورك ، يقول ان الولايات المتحدة ستنتهج « دبلوماسية خاصة » في الشرق الاوسط وانها ترى امكانيات اوسع للمناورة اكثر مما كان عليه الوضع خلال الشهرين السابقين منذ جمدت محادثات يارينغ .

وفي نهاية الاسبوع الماضي كان وزير الخارجية الامريكي وليام روجرز قد اجتمع الى وزيري خارجية اسرائيل والجمهوريه العربية المتحدة، كل على حدة ، في شقة روجرز في

— البقية على ص ٤ عمود ٢ —

بيان لحزب البعث العربي الاشتراكي يؤيد الوحدة العربية

دمشق - بدأ اول امس المؤتمر القومي العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم المنعقد في دورة استثنائية في دمشق مناقشة واقرار الاقتراحات التي سيقدمها الى القيادة القومية للحزب حول تقييم المرحلة الماضية ومواجهة المرحلة المقبلة .

ومن المنتظر ان تختتم هذه الدورة الاستثنائية التي افتتحت قبل ١٢ يوما غدا او بعد غد .

وكان المؤتمر قد اختتم ليلة السبت الماضي مناقشة التقرير الذي قدمته اليه القيادة القومية لهذا الحزب .

وصدر في دمشق بيان رسمي جاء فيه ان الحزب وافق على العمل من أجل الوحدة مع الدول العربية التقدميه لا سيما الجمهوريه العربية المتحدة .

ودعا البيان الى حشد كافة طاقات سوريا الاقتصادية والى تعزيز الجيش السوري ، كما أكد البيان من جديد تأييد سوريا للمنظمات الفلسطينية المسلحه .

شروط ديان للعودة الى المحادثات قبول العرب بمشاريع الضم واستمرار الاحتلال :

حيفا - مكتب الاتحاد - ابرزت وسائل الاعلام انه حدث تغيير في موقف وزير الدفاع موشه ديان من مسالة العودة الى محادثات السلام ، استنادا الى ما قاله في اجتماع حزب العمل الذي عقد في قاعة « اورا » بحيفا يوم الجمعة الماضي .

فقد جاء في خطابه « انني من اجل محادثات يارينغ . لدينا رغبة شديدة ليس لانهاء الحرب وحسب بل لنوصل الى السلام ، وليس من طريق آخر لذلك سوى محادثات مع الجانب الآخر - مباشرة كانت أم غير مباشرة - »

وقال أيضا : « ان علينا ان نقفز الى ماء بارد جدا لنسبح به ونصل الى شواطئ السلام . وهناك ، هناك كتلة جليدية واحدة كبيرة ومستقرة في هذه المياه - الاتحاد السوفييتي ، وهناك كتلة جليدية غير مستحبة جدا هي قرار مجلس الامن ، وهناك موقف جيراننا ومدى استعدادهم للسلام . وانا مستعد أيضا لاقول ان برنامج روجرز لا يدخل كثيرا من الدفء الى قلوبنا » .

غير ان هذه التصريحات قد أثيرت في جلسة الحكومة ، امس الاول ، الاحد ، وحين تعرضت للنقد اعلن ديان انه تحدث عن مسالة محادثات يارينغ في اطار النقاش بين حزب العمل وجاحال حول مبادرة روجرز في مطلع شهر آب . وزعم ان موقفه لا يختلف عن موقف الحكومة واكد ان اقواله لم تفسر تفسيرا صحيحا حين نسب اليه قوله ان بدء المرحلة الثانية من وقف اطلاق النار تبطل الالتزامات التي تعهدت بها القاهرة .

وفي نقاشه مع حزب جاحال اكد ديان على ارتباط اسرائيل بالولايات المتحدة ، التي تملك الحل والربط والتي تزود اسرائيل بطائرات الفانتوم وسكاي هوك والدبابات الحديثة ، والمفتاح الثاني هو موقفنا من الاتحاد السوفييتي في المنطقة ، ليس فقط فيما يتعلق بالمحادثات بل من اجل كبح الاتحاد السوفييتي ايضا .

« اننا نريد الامرين معا - قال ديان - وقد حصلنا على هذا حتى اليوم الى حد كبير بفضل شخصية غولدا مئير » .

وقال ديان ان « المفهوم بأن الطريق الى السلام تمر عبر احتلال القاهرة وعمان هو وليد اليأس من الطريق التي سلكناها حتى اليوم - وهي الحرب من اجل الامور الحيوية لبقائنا . فللتوجه نحو الاحتلال اهداف هي استمرار الحرب. أما حزب العمل فليس لديه مثل هذا التوجه . وليس هناك لهذه الدولة مصلحة باستمرار الحرب . فنحن نقف اليوم على ضفتي القناة والاردن » ...

يؤيد الاستيطان الديناميي

ويكشف ديان في خطابه عن النية في استمرار الاحتلال

— البقية على ص ٤ عمود ٥ —

افتتاحا لمعركة الانتخابات البلدية واحتفالا بثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى :

اجتماع شعبي حاشد في الناصرة

الناصرة - لمراسل الاتحاد - عقد في مقهى جرجورة مساء السبت ٧-١١-٧٠ اجتماع شعبي حاشد ، بدعوة من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المدينة ، احتفالا بثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ولافتتاح المعركة الانتخابية البلدية . وقد غصت ساحة المقهى الواسعة بجمهور كبير اكثره من العمال ومن الاجيال الشابة .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق منعم جرجورة عضو اللجنه المركزيه لحزبنا وعضو البلدية فقال ان القائمه الشيوعية تعبر عن اعمق مطالب الجماهير الناصريه في التغيير ، في تنظيف البلدية من العملاء والفساد والمحسوبية . كما حيا ، بحرارة ، الاتحاد السوفييتي حزبا وشعبا . وقال ان الشيوعيين الروس لم يغيروا وجه روسيا فقط ، بل وجه الدنيا كلها ، فصار الاتحاد السوفييتي النصير القوي لقضية كل شعب مناضل . وقد استنكر الخطيب حادث التعجير الاخير في تل ابيب ، بشدة ، وقال اننا نعبر بهذا عن شعور انساني اصيل .

كلمة توفيق زياد

ثم أعطيت الكلمه للرفيق الشاعر توفيق زياد الذي يرأس القائمه الشيوعيه لانتخابات البلديه .

وفي كلمته القوية الجامعه ، كشف توفيق زياد طبيعة كل قائمه من قوائم السلطة المفضوحه ، و « المستقله » ، وقال ان قائمه سيف الدين الزعبي تضم المفلسين سياسيا والمتمولين اقتصاديا ، تلك الفئه المستعدة لخدمة سياسة الاضطهاد وخيانه مصالح شعب الناصرة . وقال ان القائمه الشيوعية قد اتصلت بكل العناصر النظيفة في المدينه في سبيل اقامة جبهه واسعة تكون أداة التغيير ، ولم يتم هذا ، لان بعض العناصر الشريفه ، نظرا لمصالح اقتصادية ، احجمت عن التعاون معنا ، مع انها باركت قائمتنا . كذلك منع الارهاب القوى الشريفه من التزين في قوائم مستقله ، ومن هنا - قال - فان

— البقية على صفحة ٢ —

حكومة اسرائيل باقية على موقفها من محادثات يارينغ

مكتب الاتحاد - حيفا - امتدت الجلسة التي عقدتها حكومة اسرائيل امس الاول الى الساعة الرابعة بعد الظهر، دون ان تقدم أية اقتراحات ودون ان تتخذ أية قرارات جديدة .

واكدت الصحف الصادرة يوم امس انه لم يحدث اي تغيير في الموقف الحكومي الذي اقر في ٦ ايلول الماضي

وابرزت هذه الصحف ان الولايات المتحدة لم تطلب رسميا من اسرائيل العودة الى محادثات يارينغ. فالولايات المتحدة تؤثر تأجيل اي ضغط محسوس على اسرائيل الى ما بعد اتصالات مندوبي الدول الاربع الكبرى والاتصالات الامريكية - السوفيتية بشأن قضية الشرق الاوسط وقضايا دولية اخرى .

وقدمت غولدا مئير في جلسة امس الاول تقريرا عن جولتها في الامم المتحدة وامريكا وكندا وبريطانيا ومحادثاتها التي اجرتها مع المسؤولين هناك .

والجدير بالذكر ان المسؤولين الاسرائيليين قد ادلوا بعدة تصريحات متطرفة ضد قرار الجمعيه العموميه الاخير ..

ففي طريق عودتها الى البلاد طلبت غولدا مئير من الاسرائيليين «الا ينفعلوا» من القرار ..

وفي تل ابيب صرح يغئال الون نائب رئيسة الوزراء ، امس الاول ، حول هذا القرار ، بانه ينبغي « الا ننظر اليه ، وكأن عالمنا انهار علينا ، ولكن يجب الا نستخف بالوزن المعنوي العادي لاسرائيل ، في هذا القرار ».

وفي مؤتمر حزب جاحال الذي يعقد ، هذه الايام ، دعا زعيم الحزب مناحم بيغن الى اجراء انتخابات جديدة او استفتاء عام للبت في مسالة العودة الى محادثات يارينغ وذلك لان كل اعضاء الحكومة ، التزموا امام الناخبين في الانتخابات الاخيرة ، بعدم الانسحاب من المناطق التي تحتلها اسرائيل .

— البقية على ص ٤ عمود ٣ —

توفيـــق طـــوبي فـــي دورة رئاسة مجلس السلام العـــالمي :

اننا نعمل من اجل توحيد كل قوى السلام في اسرائيل

عقدت في نيودلهي في الهند دورة رئاسة مجلس السلام العالمي واستمرت من ١٦ الى ١٨ تشرين الاول الماضي .. واشترك في هذه الدورة بصفته مدعوا النائب توفيق طوبي ، عضو رئاسة لجنة السلام في اسرائيل .

وفيما يلي ننشر خطاب الرفيق توفيق طوبي موجزا مع القرار الذي اتخذته الرئاسة في دورتها المذكورة بخصوص الشرق الاوسط .

من كلمة الرفيق توفيق طوبي

ان الاتفاق على وقف اطلاق النار لمدة ٩٠ يوما في جبهة القناة ، على امل تجديد اعمال الدكتور غونار يارينغ لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن — احيا الامال والتطلعات الجديدة نحو تسوية عادلة في منطقتنا .

ومع ان البعض دعوا هذا التطور ، غير محقين ، انه فخ استعماري ، فالواضح ان التسوية السلمية العادلة قد فرضت على الامبرياليين الاميركيين وعلى حكام اسرائيل نتيجة مجرى معقد ، قاعدته الاساسية تصاعد النضال المناهض للاستعمار في المنطقة ، ودور الاتحاد السوفييتي الحاسم في مقاومة المؤامرات الامبريالية والرغبة بالتسوية السلمية العادلة ، والدور الهام الذي تقوم به قوى السلام حيث ما وجدت ، والتي بمثابرتها تعزل المتشددين الاسرائيليين وحماتهم الامبرياليين .

غير ان الاوساط الصهيونية الحاكمة لم توافق على امكانية تنفيذ قرار مجلس الامن . فلقد صرحت غولده مئير ، كما صرح وزراء آخرون معلنين رفضهم الجلاء عن المناطق المحتلة ، كما يتطلب قرار مجلس الامن . ومنذ اليوم الاول بذلوا جهودهم لافشال مبادرة السلام .

معرقلو تنفيذ قرار مجلس الامن

بينما تضطر الاوساط الامبريالية في الولايات المتحدة الى قبول المبادرة للتسوية السلمية العادلة ، تدأب على استعراض القوى ضد حركة التحرر القومي العربية ، حتى تعوض عن بعض المواقع التي فقدتها ، وتحيك المؤامرات الجديدة لتوسيع العدوان والتدخل في الشرق الاوسط ، مثلما دلت على ذلك احداث مأساة الاردن ، وعندما تجند الاسطول السادس الاميركي والقوات الاسرائيلية للتدخل في الاردن ، واعمال استعمارية اخرى . ولقد وجد الامبرياليون الاميركيون والاوساط الاسرائيلية الحاكمة امكانية لاستغلال المعارضة التي تبديها اجزاء معينة في الحركة الوطنية العربية المناهضة للاستعمار ، للتسوية السلمية في الشرق الاوسط ، القائمة على تنفيذ قرار مجلس الامن . وهذا يسبب مصاعب في البلاد العربية ويشجع ولا شك اعتداءات الامبرياليين وحكام اسرائيل .

وجد حكام اسرائيل في هذه الاوضاع محادثات يارينغ ، بحجة ان مصر قدمت الصواريخ نحو قناة السويس ، واعلنت حكومة نيكسون المزيد من تأييدها العسكري والمالي الواسع لحكام اسرائيل ، بعد محادثات نيكسون — مئير ، كما اعلنت حكومة الولايات المتحدة مقاطعتها محادثات الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط ، وبذلك قطعت الطريق على امكانية سلام جديدة . وهذا برهان دامغ ، على ان وقف اطلاق النار المعلن والمتعلق بتنفيذ قرار مجلس الامن كان يتناقض مع مصالح الامبرياليين الاميركيين والاوساط الحاكمة الاسرائيلية التواقة للتوسع . واستغلت الاوساط الحاكمة الاسرائيلية من مواقف واعمال بعض الجهات المعينة في التنظيمات الفلسطينية مثل مقاومة التسوية السلمية القائمة على قرار مجلس الامن ، او القيام باعمال مغامرة مثل خطف الطائرات المدنية ، استمدت تلك الاوساط الكثير من الارتياح والفائدة .

والقوى المناهضة للاستعمار وانصار السلام يعطفون على نضال الشعب العربي الفلسطيني ويقدرون حقوقه العادلة التي تحظى بالاعتراف الدولي ، ذلك النضال في سبيل حقوق اللاجئين بالعودة الى الوطن او الحصول على التعويض ، وضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ . غير اننا نعتقد ان المشاريع والشعارات المتطرفة والقائمة على رفض الاعتراف بوجود اسرائيل ، او الاعمال المغامرة التي تقوم بها بعض الاوساط العربية ، ليس انها غير محقة فقط ، بل انها ، حسب اعتقادنا تضر ايضا في قضية الشعب العربي الفلسطيني ، وتساعد الاوساط الصهيونية الحاكمة الطامعة الى التوسع ، والتي تحاول عرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن والاستمرار في دوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

تغير ميزان القوى لصالح مناهضي الاستعمار

ان التسوية العادلة الممكنة الوحيدة لازمة الشرق الاوسط لا يمكن ان تكون الا التسوية السلمية القائمة على انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ، واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وبضمنها حقوق اللاجئين التي حظيت بالاعتراف الدولي ، والاعتراف العربي بدولة اسرائيل وبحقوقها كاحدى دول المنطقة — بدون ضم ولا توسع . وهذا ما يدعو اليه قرار مجلس الامن . وهذا ما يتطلبه التطور التاريخي المتقدم .

ولا شك اننا نقف امام وضع خطير قد يقود الى انفجار جديد . وهذا الوضع يتطلب جهودا كبيرة تبذلها جميع القوى المناهضة للاستعمار وانصار السلام في العالم اجمع ، لاجل منع تصاعد حربي جديد ، ولاجل تسوية سلمية عادلة .

وهذا الامر ، حسب رأينا ، ممكن ، لوجود قوى اجتماعية وسياسية صارت تؤثر تأثيرا حاسما ، وتفشل الاحابيل الامبريالية ، وتغير ميزان القوى في غير صالح الامبريالية والمغامرة . والنضال المتصاعد ضد الامبريالية الذي تقوم به حركة التحرر القومي العربية ، وسياسة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى التي تقف ضد الامبريالية والعدوان ورفع قضية السلام العادل ، وكذلك قوى السلام والاستقلال القومي في العالم اجمع ، كلها عوامل هامة في تغير ميزان القوى . وبهذه الطريق افشلت هذه القوى اهداف الحرب العدوانية في حزيران ١٩٦٧ . وعلى نفس تلك الطريق منيت الامبريالية الاميركية بهزائم قاسية في المنطقة ، وفي السودان وفي ليبيا وغيرها . وارغمت الولايات المتحدة وحكام اسرائيل ، بهذه الطريق ، على القبول رسميا بمحادثات يارينغ على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . وبهذه السياسة المثابرة ضد الامبريالية وفي سبيل التسوية السلمية العادلة ، تستطيع تلك القوى ان تفرض على الامبريالية وعلى حكام اسرائيل قبول قرار مجلس الامن ، واحلال السلام العادل في منطقتنا .

وجهود الاتحاد السوفييتي غير المتوانية لبلوغ السلام ، كما عبرت عنها الاقتراحات العملية التي نشرتها « البرافدا » قبل ايام ، والتي تعلق بتحقيق قرار مجلس الامن ، وسياسة رفض النوايا الامبريالية ، تمنح جميع قوى السلام القوة والثقة بان لقضية السلام في منطقتنا تتوفر كل الامكانيات رغم جميع المصاعب .

تجند قوى السلام في اسرائيل

بودي ان انقل اليكم ، ايها الاعزاء ، ان في اسرائيل نفسها قوى ترفع اصواتها اكثر فاكثر — من المثقفين والشبان ومن الناس الذين خيب آمالهم استمرار الحرب — ضد سياسة التوسع والعدوان التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، لوضع حد لسفك الدماء وللوصول الى التسوية السلمية .

ويجلب استمرار الحرب وزيادة الضرائب المستمرة المزيد من القوى للعمل ضد سياسة الحرب وضد تخفيض مستوى حياة الجماهير الكادحة .

ولقد وضعنا نصب اعيننا هدفا هو توحيد جميع القوى في اسرائيل ، القوى التي تؤيد تنفيذ قرار مجلس الامن — في جبهة سلام ولاجتذاب المزيد الى هذا النضال .

اننا نعمل في اوضاع صعبة في اسرائيل ، غير اننا كوطنيين مخلصين وكامميين نواصل اعمالنا في قضية السلام . ونحن اذ نناضل ضد التأييد الذي تقدمه حكومة اسرائيل للمعتدين الاميركيين في الفيتنام ، انما نعمل متضامنين مع جميع الشعوب المناضلة لاجل حريتها واستقلالها .

●

هذا وبذل مجلس السلام العالمي جهودا كثيرة ليساعد على تطور السير نحو التسوية السلمية ، ولا شك انه سيواصل ذلك . اننا نؤيد من قلوبنا الفكرة التي اشتمل عليها تقرير السكرتير العام ، الا وهي الدعوة لعقد اجتماع عالمي لاجل السلام العادل في الشرق الاوسط ، لكن رأينا ان الفكرة التي سيحملها هذا الاجتماع سوف تكون اوفى فيما لو عقد هذا الاجتماع في مكان تستطيع قوى السلام الوصول اليه . اننا متأكدون ان في وسع اجتماع من هذا القبيل ان يجند قوى جديدة في العالم وفي اسرائيل نفسها لاجل السلام العادل في الشرق الاوسط ، القائم على تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا .

قـــرار دورة رئـــاسة مجلس السلام العـــالمي فـــي نيودلهـي حـــول الشـــرق الاوســط

الوضع في الشرق الاوسط ، الذي كان حتى الآن مصدر توتر جدي ، احتدم خلال الشهور الاخيرة بصورة خطيرة . ويتهدد هذا الوضع سلام العالم وامنه ، ويسبب قلقا له ما يبرره في العالم

ان عرقلة حكومة اسرائيل — التي تؤيدها الولايات المتحدة — مهمة يارينغ ، بحجة ان الجمهورية العربية المتحدة حركت الصواريخ في قناة السويس ، واعطاء الولايات المتحدة لاسرائيل اسلحة حديثة متطورة جدا وزيادة القروض الاميركية لاسرائيل لشراء الاعتدة العسكرية ، والاحداث المأساوية في الاردن ، ونقل المزيد من السفن الحربية الى البحر الابيض المتوسط ، واستعراض قوة الاسطول السادس الاميركي والمشاريع للتدخل العسكري في المنطقة ، وترك الولايات المتحدة محادثات الدول الاربع ، جميع هذه الامور رسمت صورة جديدة عن الوضع الذي احتدم .

ان نشاط الولايات المتحدة واسرائيل هذا ، الذي يكشف عن حقيقة نواياهما وخداعهما واهدافهما الحقيقية ، موجه نحو الحؤول دون التسوية السلمية العادلة في النزاع في البحر الابيض المتوسط ، وانه جزء من البرامج الامبريالية الاميركية لدوس حركة تحرر الشعوب العربية .

ان الناطقين باسم حكومة اسرائيل لا يزالون يدلون بالتصريحات ان ليس لاسرائيل النية للجلاء عن المناطق المحتلة . ان رفضهم المتعنت لتنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ وغيره من القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة بصدد الشرق الاوسط ، يدل على نواياهم الصهيونية التوسعية . ان قبول وقف اطلاق النار في قناة السويس في آب الماضي ، والاعلان عن محادثات برعاية الرسول يارينغ ، لتنفيذ قرار مجلس الامن كانا نجاحا لقوى السلام واحييا الامال بالتسوية السلمية العادلة . غير ان هذه الامال انزاحت امام القلق البالغ بسبب عرقلة اسرائيل مهمة يارينغ بتأييد من الولايات المتحدة . والان وبينما المدافع صامتة ، من المهم ايجاد ضغط يرغم اسرائيل حتى تشترك في مهمة يارينغ كي تصل هذه المهمة الى النهاية الناجحة .

ويؤكد مجلس السلام العالمي مجددا وبتصميم تأييده الشعوب العربية في نضالها لازالة نتائج العدوان الاسرائيلي . وهو يتعهد بان يعمل كل ما في طاقته لتطوير حركة التضامن مع الشعوب العربية اكثر . وهو يحيي التأييد المجدي ، المستمر والمتزايد ، الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية — عن طريق المساعدات القيمة — الذين يبذلون الجهود الفعلية وغير المتوانية للوصول الى السلام العادل الناجز في الشرق الاوسط. ان تعزز حركة التحرر العربي ووحدتها حتى تكافح بنجاح نوايا المعتدي ، وتحرير المناطق المحتلة هي قضايا هامة وملحة جدا . ان جهود الشعوب العربية الموحدة ومؤتمر رؤساء الدول العربية وحكوماتها فوق العادي في القاهرة افلحت لوضع حد للقتال وسفك الدماء في الاردن واحبطت مشاريع الولايات المتحدة للتدخل المسلح.

وحركة المقاومة العربية ، وهي حركة تحرر قومي ، تتمتع ، بفضل نضالها ضد الاحتلال وفي سبيل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بعطف قوى الحرية والعدالة والاستقلال القومي وتأييدها . ان السلام الناجز في الشرق الاوسط يتطلب احترام الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، ومنها حق تقرير المصير ، كما اعترفت به الامم المتحدة . ان مجلس السلام العالمي يقف قويا امام النوايا المبيتة على حركة التحرر الفلسطينية ، ويستنكر الهجوم الذي بدأته القوى الرجعية في الاردن وبهدف القضاء بالقوة على المقاومة الفلسطينية .

ان المزيد من الاصوات الواضحة تنبعث من حكومات وبرلمانات ، واحزاب وحركات ، الى جانب الحل السياسي السريع للنزاع في الشرق الاوسط ، وتؤكد هذه الاصوات منع اكتساب المناطق بالقوة . ولقد استنكر مؤتمر الاقطار غير المنحازة الذي عقد منذ وقت غير بعيد في لوساكا ، العدوان الاسرائيلي ، وطالب بانزال العقوبات على اسرائيل لارغامها على تنفيذ قرار مجلس الامن والجلاء عن المناطق المحتلة .

وان لدى قوى السلام المقدرة على تحويل مجرى الاحداث الخطير في الشرق الاوسط . ان قوى لها وزنها واوساط الرأي العام العالمي تتزايد وتتصاعد ، وهي تطالب بالتسوية السياسية العادلة في هذه المنطقة . وان اعمالها الموحدة والمنسقة لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن ولاجل السلام العادل الناجز تضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بموجب قرار مجلس الامن وتتعهد بأمن جميع شعوب الشرق الاوسط . وان لهذا العمل اليوم تأثيرا كبيرا على تطور الامور .

ان لجنة رئاسة حركة السلام العالمية تؤكد تمسكها بالتسوية السياسية العادلة للخلاف في الشرق الاوسط وتدعو جميع المنظمات والحركات القومية والدولية التي تسير بهدي السلام ان تركز جهودها وتعد معا لمؤتمر عالمي لاجل السلام العادل في الشرق الاوسط .

عـــدوان وحشـــي عـــلى عمـال عـرب في تـل أبيـــب

جاءنا من احد العمال العرب انه في الساعة الثانية من بعد منتصف ليلة الاربعاء ٢١-١٠-٧٠ اقتحم عدد من اليهود العنصريين ، يتراوح عددهم بين ٢٠ — ٢٥ شابا ، احدى البنايات في شارع هياردن رقم ٥ التي يسكن فيها عدد كبير من العمال العرب ، فحطموا الابواب والشبابيك والامتعة واعتدوا ، بالزجاج والحجارة والقطع الحديدية ، على كل العمال الذين كانوا في البناية .

واصيب من جراء هذا العدوان الوحشي العامل محمد احمد مصري في عينيه بجراح بالغة ، كما اصيب عوض سعيد في ساقه ، وهما من قرية نحف .

وهذا العدوان ليس الاول من نوعه ، والسؤال : الى متى تستمر هذه الاعمال العدوانية ؟ .. اننا نطالب السلطات بتقديم المعتدين الى المحاكمة وانزال اشد العقاب بهم .

* من هنا وهناك *

النســاء ... والادمان على المسكرات

يقوم علماء النفس في بريطانيا والولايات المتحدة ، كل على حده في ابحاث للوصول الى اسباب ادمان المسكرات .. وتجري هذه الابحاث في جو من التكتم والسرية ، ولكن المعلومات الاولية التي تسربت من البلدين تفيد ان الاكثرية الساحقة من المدمنين اسباب ادمانهم تعود الى انهم عاشوا في جو السيطرة فيه للمرأة ، الزوجة ، او الام او الاخت او اية امرأة اخرى ..

القهوة والقطار

من المعروف ان العرب ، البدو والحضر ، يحبون القهوة ... وقل ان تجد بيتا عربيا لا تحتل القهوة مكانها البارز ، في المنزل ، ولا تزال بعض البيوت العربية تحتفظ بالاباريق المعدنية الجميلة لصنع القهوة السادة ..

وتفيد الاخبار ان اهل السويد ايضا يحبون القهوة .. ولديهم تجد ابريق القهوة تحت الطلب .

والمعروف ان بلاد السويد هي من الاقطار الشمالية الباردة .. وصارت السكك الحديدية تفقد مكانتها كوسيلة للسفر بسبب الطائرات والسيارات .. وصار مديرو السكك الحديدية يفكرون في طرق لاجتذاب الناس كي يسافروا بواسطتها .. واهتدوا اخيرا الى الحل : وضعوا اعلانات كبيرة قالوا فيها : سافر بالقطار تتمتع بالمناظر الجميلة .. و... سافر بالقطار لتتمتع بالهدوء والراحة .. والقيام بالصفقات التجارية .. وفوق ذلك .. هناك الوقت المضبوط الذي تتقيد به القطارات .

ولكن كل ذلك لم يفد .. والان ازيلت كل تلك الاعلانات الكبيرة .. وجاء محلها اعلان واحد : سافر بالقطار ... تشرب ما شئت من القهوة ولا تدفع الا ثمن الفنجان الاول ..

واجتذب الاعلان الناس ... وصاروا يفضلون السفر بالقطار .. وبفضل القهوة اقتنعوا بصحة الاعلانات الاولى التي لم تجتذبهم .



كتبت الصحف الاسرائيلية عشية انتهاء فترة وقف اطلاق النار الاول عشية ٥ نوفمبر محذرة من قدرة جيش الدفاع الاسرائيلي اذا ما جدد المصريون اطلاق النار وان اسرائيل لن تتقيد بجبهة قناة السويس وان التحصينات الاسرائيلية يمكنها الصمود امام المدافع السوفييتية لدى المصريين

اجتمـــاع شعبـي في الناصرة ـ بقيـــة

زيادة تقوية كتلتنا ، زيادة اعضائها في البلدية ، وعزل قائمة سيف الدين الزعبي هي الطريق للتغيير ، لاقامة ادارة بلدية شريفة نزيهة تخدم اهالي الناصرة .

وفضح توفيق زياد ، خصوصا ، القوائم الطائفية الصرف ، وقال ان تزول قوائم طائفية في القرن العشرين ، في قرن الذرة والتقدم ، قرن اعتزاز الانسان بانسانيته ، هو عار يدمغ جبين السلطة وعملائها الطائفيين .

وقدم الرفيق توفيق زياد ارقاما دامغة تؤكد التمييز الفاضح ضد المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل من حيث الهيئات الحكومية ، وخنق التطور الطبيعي للمدينة بتقليص منطقة العمار في البلدية من (...١٤٤٠) دونم ايام الانتداب الى ..٧٤٤ دونم اليوم ، بعد نهب قسم كبير من اراضي الناصرة .

وشرح الخطيب بالتفصيل اهمال الادارة البلدية الحالية لشؤون الثقافة والصحة والتعليم ، وقال ان ٣٠٠ طلب دخول لطلاب جدد للثانوية ترفض كل سنة ، وذلك لعدم وجود غرف كافية ، وقال ان الحكومة تريد ان تبقى شبيبتنا جاهلا ، لانه حين يتعلم الشعب ويعرف الحقيقة يعرف طريقه ويصعب تضليله !

نحن أهل للمسؤولية !

ورد توفيق زياد على ادعاء خفافيش السلطة بان الشيوعيين يفضلون ان يظلوا معارضة ويخافون من حمل المسؤولية ، فعدد سعيا حول اربعة استجوابات في سبيل احد السلطة في البلدية او المساومة في الاسلاف ، وعدد نتيجة لمؤامرات سلطات الاضطهاد لم تتمكن من المساهمة في ادارة البلدية . نحن مستعدون للمسؤولية ، ونحن اهل للمسؤولية ، وعلى استعداد لتنظيف البلدية من الفساد الذي ورطوها فيه !

وفي ختام كلمته دعا توفيق زياد العمال والشباب والمثقفين والحرفيين والتجار الى الالتفاف حول القائمة الشيوعية ، في سبيل بلدية جديدة نظيفة ونزيهة وشريفة تخدم مصالح اهالي الناصرة .

كلمة اميل حبيبي

وبحرارة استقبل المجتمعون كلمة الرفيق اميل حبيبي ، عضو الكنيست عضو المكتب السياسي لحزبنا ، الذي شرح ابعاد الموقف السياسي المحلي ، والعربي ، والعالمي . ولكنه تطرق في بداية كلمته الى مسألة الانتخابات البلدية فقال : يقولون اننا لا نريد ان نتحمل مسؤولية ادارة بلدية الناصرة . لقد تحمل العمال ، بقيادة الشيوعيين مسؤولية ادارة روسيا القيصرية المتأخرة ، المحطمة اقتصاديا ، المخربة نتيجة للحرب .. فكان الاتحاد السوفييتي الذي نعرفه ويعرفه كل شعب تواقا للحرية .

وحلل اميل حبيبي بالتفصيل عزلة حكام اسرائيل والاستعمار الاميركي في الامم المتحدة ، مؤخرا ، فقال ان قرار الجمعية العامة جاء دليلا جديدا على افلاس حكام اسرائيل وعلى عزلة الاستعمار وعلى تفوق الجبهة الثورية التقدمية العالمية ، التي يقف على راسها الاتحاد السوفييتي . وقال ان مصير الاحتلال والعدوان ، مهما طال ، هو مصير كل احتلال وكل عدوان — الفشل ، لاننا نعيش لا في عصر الاحتلال والاستعمار ، بل في عصر يقظة الشعوب ، في عصر الاتحاد السوفييتي .

وتطرق الخطيب الى التطورات الاخيرة في العالم العربي بعد وفاة الرئيس الراحل عبد الناصر فقال : لقد بح حكام اسرائيل والاستعمار وهم يتحدثون عن الفراغ ... ولكن حين خرجت الملايين ، عشرات الملايين في مصر ، في مسيرة حزن وتصميم على مواصلة المشوار ، ثبت للعدو وللصديق انه لا فراغ ، وان الشعب ، الملايين ، هي صانعة التاريخ ، وهي قادرة على صيانة المكاسب والسير قدما . لم تدفن مبادئ عبد الناصر جنبا الى جنب مع جثمانه — قال اميل حبيبي — بل تعزز وتتوطد هذه المبادئ ، وتتعمق الثورة المصرية ، تتعمق حركة التحرر العربية ، ويتعمق الحلف الابدي الراسخ بين حركة التحرر الوطني العربية والاتحاد السوفييتي .

وقال الخطيب ان المجزرة في الاردن كان هدفها تصفية الشعب العربي الفلسطيني وضرب كل مكاسب الصمود بعد حرب حزيران ، ولكن على الرغم من هذه المجزرة سيبقى الشعب الفلسطيني عملاقا يثبت وجوده وستتعزز وحدة الشعوب العربية .

وفي ختام كلمته القوية الشاملة حلل الخطيب اهمية معركة الانتخابات البلدية في الناصرة فقال ان كل جماهيرنا هنا تتطلع الى الناصرة ، والناصرة ذات اسم في العالمين القريب والبعيد ، من هنا ، فان تنظيف البلدية من العملاء والخنوعين للسلطة هو تنظيف لسمعة المدينة . يقولون اننا نريد تحويل البلدية الى منبر سياسي — قال اميل حبيبي — ولكن من حولها الى منبر سياسي ؟ بدل ان يقوم سيف الدين وموسى كتيلة بتنظيف شوارع الناصرة يسافران الى امركا لتنظيف السمعة الوسخة للحكومة. هذه هي الحقيقة.

ودعا اميل حبيبي الى تقوية الكتلة الشيوعية ، الى تقوية الحزب الشيوعي ، الى زيادة التفاف العمال والشباب حول اخوانهم المخلصين الذين لم يبخلوا باي تضحيات — حول الحزب الشيوعي .

مؤتمر صحفي تعقده القائمة الشيوعية

عقدت القائمة الشيوعية في انتخابات بلدية الناصرة مؤتمرا صحفيا يوم الخميس الماضي حضره مراسلو « عل همشمار » و « دافار » و « معاريف » . وقد شرح الرفاق اميل حبيبي وتوفيق زياد ومنعم جرجوره للصحفيين برنامج الكتلة الشيوعية ، كما ردوا على مختلف الاسئلة بخصوص الوضع في المدينة واهمية المعركة الانتخابية وسياسة السلطات تجاه بلدية الناصرة .

صحف البلاط تعترف بالحقيقة المرة التي اخفتها طويلا :

يقظة قومية عربية .. بين الشباب الدروز

بقلم : سعيد ابو جابر

■ المسيرة الكبيرة التي جرت في مجدل شمس في الهضبة السورية المحتلة ، حدادا على الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، اجبرت السلطات الاسرائيلية وصحف البلاط على عدم مواصلة اخفاء الحقيقة : ان جماهير الدروز في الهضبة تعارض الاحتلال الاسرائيلي ، ليس اقل من معارضة اهل نابلس وغزة له !

وصحيفة « معاريب » (١٩٧٠\١١\٣) تطالب بصراحة باستعمال سياسة « القبضة القوية » تجاه « العناصر المتطرفة » الكثيرة بين دروز الهضبة ، وخصوصا بين الشباب والمثقفين منهم !

ديان دعاهم للتطوع الى الجيش الاسرائيلي !

بعد حرب حزيران مباشرة قام وزير الدفاع ديان بزيارة للهضبة ، وقال هناك انه « اذا طلب الشباب الدروز في الهضبة التطوع لجيش الدفاع الاسرائيلي فسوف تجيب على طلباتهم بالايجاب » ... ومنذ ذلك التصريح لم يتطوع الشباب الدروز من الهضبة للجيش الاسرائيلي ، بل تعترف الصحف انهم « يتطوعون » لتجنيد الاهالي لمقاومة الاحتلال بشتى الوسائل .

لم يعد سرا ان اهالي مجدل شمس وبقعاتا ومسعدة يرفضون اقامة مجالس محلية عميلة للاحتلال .. كما يرفضون التعاون مع النوادي الهستدروتية التي تقوم المحاولات لفتحها في الهضبة .

– يقولون انهم سيطورون لنا قرانا .. سيساعدوننا على استعمال الوسائل الحديثة في الزراعة .. وسيقيمون لنا خزانات الماء ، وسيمدون الى قرانا شبكات الكهرباء والتلفون .. باختصار يعدونا ان نعيش في الجنة .. في ظل الاحتلال الاسرائيلي .. اما نحن فنريد ان نعيش في جهنم .. خارج الاحتلال الاسرائيلي .. العمل الوحيد الذي يمكن ان يقوم به الاسرائيليون ويفيدوننا فعلا به هو ان يرحلوا عنا ، وينهوا الاحتلال – هذا ما قاله لي شاب درزي مثقف التقيت به بالصدفة ، في الناصرة .

– ولكنهم يحاولون ان يضربوا على وتر الطائفية فيحرضونكم ضد سوريا « المسلمة » !! – قلت لمحدثي .

– في كل تاريخ سوريا لم تكن نعرات طائفية .. لقد عشنا جميعا كاخوة ، وتساوينا وتآخينا في المدارس والمعامل وفي الجيش السوري و في مختلف الدوائر الحكومية .. من هنا فكل مخططات اقامة « القومية الدرزية » في الهضبة فاشلة حتما – قال لي بشكل قاطع !

تأثير ((سلبي)) على الدروز في اسرائيل

لم يعد سرا ان اللقاء الذي تم بين دروز الهضبة واخوانهم من عرب اسرائيل قد اثار هزة نفسية عميقة بين الشباب الدروز في اسرائيل . عملاء السلطات الى الهضبة منوا ، في كل نشاطاتهم ، بالفشل الذريع .. بينما لقاء الاخوة بين شباب الهضبة وشباب القرى الدرزية في الجليل ادى الى الثقة والاعتزاز لدى الطرفين : تأكد دروز اسرائيل ان اخوانهم الدروز في سوريا لا يعيشون في الجحيم .. بل العشرات منهم يتعلمون في الجامعات وينالون اعلى الوظائف . وتأكد دروز الهضبة ان المعدن الاصيل للجماهير الدرزية في اسرائيل ظل اصيلا .. ولم يزيفه لا جبر داهش معدي ولا كمال نجيب منصور ولا باقي الشلة المعروفة في اسرائيل .

ولعل اكبر برهان على هذا ما اورده مراسل «معريب» (٧٠\١١\٣) من أن الشاب حسين صفدي من حرفيش الذي كان والده قد قتل قبل عدة سنوات وهو يحرس جبل الجرمق على ايدي مبعوثي المكتب الثاني السوري ، هو ايضا يعارض سياسة الحكومة الاسرائيلية ويتعاطف مع مقاومة دروز الهضبة للاحتلال .

– كيف تمتدح السوريين وهم الذين قتلوا والدك ؟ – سأل مراسل « معريب » .. وكان جواب حسين الصفدي واضحا وضوح الشمس :

– لقد عمل ابي ضد السوريين .. واضطر ان يدفع الثمن غاليا !!

افلاس موقف الحكومة من كل الجماهير الدرزية

شيء واحد اساسي أصبح واضحا وضوح الشمس ، وهو فشل سياسة الحكومة ، في حرفيش كما في مجدل شمس ، في يركا ، كما في بقعاتا ، في البقيعة كما في مسعدة ، وكل مخططات وضع الدروز في الجيبة فشلت فشلا ذريعا .. دروز اسرائيل يربطون مصيرهم بنضال الجماهير العربية هنا ، ودروز الهضبة يربطون مصيرهم بوطنهم سوريا ويرون في الوجود الاسرائيلي في الهضبة السورية احتلالا اجنبيا .. وفوق كل هذا ، فان محاولة استخدام الدروز في الحرب النفسية ضد الشعوب العربية ، وخصوصا ضد الدروز في سوريا ولبنان – قد فشلت فشلا ذريعا .. لقد كان الدروز وسوف يبقون جزءا عزيزا من شعبهم العربي يعيشون معه السراء والضراء ، يفرحون لافراحه ويحزنون لاحزانه ..! ■

اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة

يستعد للمؤتمر النسائي القطري

في جو حماسي عقد اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة اجتماعا لمجلس النساء في المنطقة في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ٣–١١–١٩٧٠ .

وقد اشتركت في الاجتماع المسؤولات عن العمل في كل من فروع الناصرة ، يافة ، شفاعمرو ، عبلين ، طمرة ، دير حنا ، وعرابة ، وتغيب عن الاجتماع المسؤولات عن العمل في طرعان واكسال وكابول . افتتحت الاجتماع الرفيقة اوديت نمر بتقديم مواضيع البحث واهمية عقد اجتماعات مجلس المنطقة واهمية عمل النساء في الظروف السياسية الحاضرة .

ثم قدمت الرفيقة سميره خوري (التي اشتركت مع الرفيقة روت لوبتش في دورة مجلس اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي من ٥ – ٩ من شهر تشرين الاول الماضي) بيانا عن هذه الدورة . ثم جرى تلخيص لعمل اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة في الشهرين الاخيرين . فعدا عن المحاضرات المختلفة والاعمال الاجتماعية التي قامت بها فروع الاتحاد كان اهم الاعمال حملة التبرعات لضحايا المجزرة في الاردن هذه الحملة التي اشترك فيها النساء والشابات والامهات المسنات والاطفال الذين ساهموا بقروشهم وعملوا على جمع التبرعات لمساعدة اخوانهم المنكوبين في الاردن .

وقد ظهر الحماس البالغ من نقاش المسؤولات عن العمل النسائي شرحهن عن تجاوب جماهير النساء لاعمال اتحاد النساء الديمقراطيات المختلفة وعلى الاخص التأييد لمشروع المساعدة لضحايا المجزرة في الاردن وكان اكثر من برز في جمع التبرعات نساء دير حنا اللواتي جمعن الفي ليره وما زلن مستمرات في الجمع .

اما نتائج الجمع فكانت على الشكل التالي :

دير حنا	٢٦٠٠ ليره
شفاعمرو	٨٣٦
الناصرة	٦٠٠
يافا	٤١٢
اكسال	٢٦٧
عبلين	١٥٠
طمرة	١٢٥
الرينة	١٠٠
كابول	٩٢
عرابة	٤٠

وبعد تلخيص الحملة المالية وضعت المشتركات برنامجا للتحضير للمؤتمر النسائي القطري الذي تقرر عقده في النصف الثاني من شهر كانون ثاني ١٩٧١ وقد تضمن هذا البرنامج العمل على تقوية اتحاد النساء الديمقراطيات عن طريق زيادة العضوات واقامة فروع جديدة والاتصال بنساء من مختلف الفئات . ثم الاستمرار في الاعمال العادية كاقامة المحاضرات والاجتماعات والحلقات للشرح عن دور المرأة واهمية نضالها من اجل السلام ومن اجل حقوقها وحقوق اطفالها .

ان مجلس اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة يدعو جميع الفروع للعمل بجد ونشاط اكثر في تجنيد النساء على مختلف فئاتهن وآرائهن تجاه هذا المؤتمر .

ان كل ام وامرأة في اسرائيل يهمها مصلحة ومصير ابنائها وسلامتهم مدعوة لمد يد العون ورفع الصوت ضد سياسة الحرب ولضمان مستقبل سعيد يخلو من البؤس والشقاء .

مدعوة لتأييد هذا المؤتمر الذي يسير على نفس اهداف اتحاد النساء العالمي وهي :

السلام في العالم وفي الشرق الاوسط عن طريق التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن الصادرة في ٦٧\١١\٢٢ .

العمل من اجل تحقيق مكاسب جديدة في حقوق المرأة .

تأمين الحياة والحقوق الكاملة للاطفال .

هدم بيت لعرب الهيب قرب عيلوط

الناصرة – مكتب الاتحاد – علم مراسلنا ان السلطات قامت بهدم بيت ، في مطلع هذا الشهر ، يخص حسين بشير علي بشير من عرب الهيب (ابو صياح) الذي يقيم فيه هو ووالدته واخوته الاربعة مع عائلاتهم منذ ٢٧ سنة تقريبا . ويقع البيت في غربي قرية عيلوط .

ويقول صاحب البيت انه عمل ١٠ سنوات حتى جمع المال لاقامة هذا البيت . ويوم الاثنين ٢–١١–٧٠ توجهت الى البيت قوة بوليس كبيرة مزودة بالعصي والخوذ الفولاذية وبولدوزر . وكانت الساعة السادسة صباحا والاطفال نيام . ورفض اصحابه مغادرة بيتهم غير ان البوليس اخرجهم بالقوة وهدم البيت وتسبب عن ذلك تصدع بيوت اخرى . وأتى البولدوزر على كل ما في البيت من متاع ... وأتلف خشبا لقصار يقصر البيت قيمته ٩٠٠ ليره . اما حجة السلطات في هدم البيت فهي انه تم بناؤه بدون رخصة !

اطلاق سراح الشاعر فوزي الاسمر

اطلقت السلطات ، يوم الخميس الماضي ، سراح الشاعر فوزي الاسمر ، بعد اعتقال اداري دام عدة اشهر . وفور اطلاق سراحه ، فرضت عليه الاقامة الجبرية ، في مدينة اللد ، لمدة سنة ، وطلب منه اثبات وجوده يوميا في مركز البوليس .

زاوية الرياضة

● هبوعيل تل أبيب يتصدر قائمة الدوري بعد فوزه على هبوعيل حولون ٣ : صفر .
● شباب الناصرة يهزمون أمام يافا صفر : ٤
● تحطيم الرقم العالمي في رفعة الضغط في الوزن الثقيل .

الدوري العام في البلاد
الدرجة الممتازة

استطاع فريق هبوعيل تل أبيب ان يتصدر رأس قائمة الدوري ، هذا الاسبوع بعد فوزه على حولون بثلاثة اهداف نظيفة . يليه فريق شمشون الذي تعادل مع كفار سابا بهدفين لكل منهما . وتمكن هبوعيل حيفا من الفوز على هبوعيل الخضيرة ، في الخضيرة بهدفين لهدف واحد . وخسر مكابي حيفا ، مباراته البيتية امام مكابي نتانيا بهدف لصفر . هذا ولا يزال فريق مكابي تل أبيب بدون انتصار .. وهذا السبت تعادل مع مكابي بيتح تكفا بهدف لكل منهما .

وكانت باقي النتائج :

بيتار القدس – بني يهودا ٢ : ١

هبوعيل بيتح تكفا – هبوعيل القدس ٢ : صفر

بيتار تل أبيب – هكواح ١ : صفر

الدرجة ((أ))

بعد ان افتتح الموسم الكروي بانتصار رائع وكبير على طيرة الكرمل اخذ فريق شباب الناصرة يتخبط بعضه ، يهوي درجة درجة ويستقبل الهزائم ، تماما كما عودنا كل عام (... لماذا ؟؟) . فبعد الهزيمة البيتية أمام رمات غان ، اصيب الفريق بنكسة امام يافا وصلت مقاييسها الى اربعة أهداف نظيفة . ولكن الجماهير ، لم تيأس ، نظرا لان فريق يافا قوي جدا ويتصدر القائمة . وفاز هبوعيل رمات غان على نهريا ٤ : ٢ . وتغلب مكابي هرتصلية على هبوعيل نتانيا ١ : صفر . وسجل الهدف حسين بستوني الذي انتقل من مكابي حيفا . اما في القسم الجنوبي فقد احدث فريق بيت شيمش مفاجأة ما بفوزه على بيتار الرملة في الرملة ١ : صفر . وفاز مكابي شعرايم على بيتار اللد ٣ : ١ . وأحرز مكابي رمات عميدار اول نصر له بفوزه على عسقلان ١ : صفر .

الدرجة ((جـ))

تمكن مكابي كفر قاسم من الفوز على جبعات هشلوشا بثلاثة أهداف لهدفين وسجل الاهداف كل من : محمود زيتوني ، وحسن عامر ومحمود عميرة . وتغلب هبوعيل كفر قاسم هو الآخر ، على هبوعيل فلتسوة بثلاثة اهداف لهدف واحد وسجل هدفي كفر قاسم كل من : محمود سعيد ويحيى . واستطاع لاعب ام الفحم محمد ... بحرق انتصارا كاملا لفريقه بثلاثة أهداف لهدفين لصالح برديس حنه بتسجيله اهداف فريقه الثلاثة . وتغلب الانطونيو يافا على ازور ١ : صفر من هدف سجله فؤاد صالغ قرب النهاية . وتغلب هبوعيل كفر قرع على باقة الغربية بهدفين لهدف واحد . وتعادل مكابي طمرة مع مجد الكروم بهدف لكل منهما .

الدرجة الرابعة

تعادل هبوعيل معليا مع الرامة بهدف لكل منهما . وسجل انيس موراني هدف معليا . وتغلب هبوعيل عين ماهل على يافة الناصرة باربعة اهداف مقابل ثلاثة . وخسر بيتار العمل الناصرة مباراته ضد جبعات همورية بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجلها توفيق مسلم .

الكبابير – البعينة ٥ : صفر

من مراسلنا في الكبابير :

على ملعب البعينة ، ادى شباب الكبابير واجبهم الرياضي كاملا ، حيث قدموا عرضا كرويا ممتعا صفق له الجمهور وخرج من المباراة مكافئا بهدية لا بأس بها وصلت الى خمسة اهداف دون مقابل سجلها مهاجمو الكبابير في مرمى البعينة . وافتتح السلسلة الجناح عبد القادر عندما تخطى الدفاع بالمراوغة فانطلق كالسهم وانفرد بالمرمى واسكنها بيمناه زاوية المرمى في الدقيقة الرابعة . ثم تلاه الجناح الآخر زكريا شنبور عندما تصدى لكرة مرتدة واودعها المرمى المفتوح . واضاف سعيد عبد الحي هدفا رائعا من زاوية صعبة عندما ارسل بيسراه كرة بالعرض التصقت مع اعلى الشباك كطابع البريد .

وفي الشوط الثاني وعلى اثر تمريرة ارضية عرضية وصلت الكرة الى ابراهيم عبد الهادي الذي واجه المرمى عن بعد ١٥ مترا بصاروخ على الطاير فلن هو الآخر الشباك الداخلي . واضاف ابراهيم نفسه هدفا خامسا عندما سار بالكرة لوحده مسافة ٤٠ مترا وسددها ارضية داخل الشباك . وامتاز جميع اعضاء الفريق دون استثناء .

هبوعيل الطيبة يسجل انتصارا ساحقا

على ملعب الطيبة وامام جمهور غفير تمكن هبوعيل الطيبة ، في جولته الاولى من السنة الرياضية الجديدة ، من اضافة نصر جديد الى سلسلة انتصاراته ، فقد هزم فريق بيتار الونا بخمسة اهداف نظيفة لصالحه . وأحرز هذه الاهداف : سامي مصاروة ، مصطفى مصاروة ، عبد القادر ظاهر .

والجدير بالذكر ان هبوعيل الطيبة تغلب مؤخرا على كثير من النواقص التي كان يعاني منها في الماضي ، فبالاضافة الى التغلب على النقص في الالبسة ، حلت مشكلة الملعب واصبح لدى الفريق ملعب ملائم للتدريب . ويقوم المدرب بجهود خارقة ومشكورة من اجل الوصول بالفريق الى اعلى القمم ، لا سيما وان مدرب الفريق هو ابن الفريق وابن البلد ، واذا ثابر اللاعبون على التدريب المنظم والمثابر ، وبقي الترابط متينا بين الفريق والادارة ومع المدرب ، فسيصعد فريق هبوعيل الطيبة الى فرق الدرجة الثانية ، فالى امام .

فريق لكرة القدم في كابول

جاءنا ان فريقا لكرة القدم تشكل ، مؤخرا ، في كابول .. وهو يحمل اسم « فريق الاتحاد » . ويبذل اعضاء الفريق ، الجهود الكبيرة من اجل التغلب على المصاعب التي تعترضهم . وقد امكنهم من استئجار ملعب بمبلغ ٤٠٠ ليرة في السنة ، ونادي (غرفة) بمبلغ ٢٠ ليرة في الشهر .

ونحن نرحب بالفريق الجديد في كابول ونتمنى له التقدم والنجاح .

ماذا قال محمد علي بعد عودته الى الحلبة ؟ وماذا قيل عنه ؟

اسمه في بطاقة الهوية القديمة كاسيوس مارسيليوس كلاي . وتحول هذا الاسم الى محمد علي عندما اراد الشاب ان يخوض غمار محترفي



محمد علي يسدد الضربات في مباراته الاخيرة امام كواري

اللاكمة العظام كليستون وباترسون ، ويتازلهم على اللقب العالمي . وكان قد سمع وقرأ الكثير عن الاسلام ، فقال في قلبه انه سوف يصبح مسلما اذا فاز في تحديه لليستون وحش اللاكمة الثقيلة آنذاك . واجتمع بشيخ المسلمين الزنوج واتفقا على القرار . وحدد كلاي مع ليستون . وحان الموعد . وكان الانتصار . ذلك الشاب الهاوي ، الضعيف والصغير نسبيا حطم احد عظام اللاكمة . واسلم واصبح يدعى محمد علي .

صال وجال في حلبات اللاكمة الثقيلة ، وتساقطت اكباش الفداء امامه : باترسون ، ليستون ، كوبر ، ميلدنبرجر ، شوبالو ، كلايلاند ، ولياس ، تيريل وحان الان موعد كواري . كلهم هزموا في المعركة امامه . وأراد حكام الولايات المتحدة تجنيده لارساله الى فيتنام والتخلي منه . ولذلك رفض وعارض هذه الحرب فحوكم وسجن لخمس سنوات . استأنف وما زالت معركته مع المحاكم جارية . بعد ان قضى ٤٣ شهرا بعيدا عن معترك الحلبات سمح له بالعودة . فتحداه جري كواري وحدد اللقاء . قبل المباراة قالوا ان كلاي شاخ ، زاد في الوزن ، ضعفت لياقته البدنية واصبح بطيئا . وقالوا ان كواري صاحب اللكمات اليسارية الصاروخية سوف يعلن على الحلبة ولاول مرة ، هزيمة لمحمد علي . وكان اللقاء ، وبرز محمد علي بكل صفاته القديمة . واكد على انه البطل . وليس فريزير . وقال ان كواري كان بالنسبة له ملاكما ممتازا وقويا . وبالمقارنة مع فريزير فان محمد علي صرح انه سوف ينهيه على الحلبة في مستهل اللقاء ، الذي تروي وكالات الانباء انه لن يتم قبل نصف سنة من الان .

أخبار رياضية متفرقة

■ في نطاق مباريات بطولة أوروبا للفرق الابطال تمكن فريق ابرتون الانجليزي من التغلب على ميونيخ جلادباخ الالماني الغربي بعد ضربات الجزاء فقط . فقد تعادل الفريقان في المباراتين ١ : ١ . وفي المباراة الثانية التي جرت في ليبرفول ، قرر الحكم تعيين ضربات الجزاء ففاز الفريق الانجليزي ٤ : ٣ . وفاز فريق لاجيا وارسو على ستاندرد لييج البلجيكي ٢ : صفر .

■ في نطاق مباريات بطولة افريقيا للمنتخبات فاز منتخب زامبيا على تنزانيا ٥ : ١ وانتقل الى المرحلة الثانية حيث يلعب مع الفائز بين اوغندا والكونغو كينشاسا .

■ يجري منتخب اسرائيل بكرة القدم اولى مبارياته الدولية بعد خوضه مباريات كأس العالم ، وذلك ضد منتخب أوستراليا اليوم (الثلاثاء) في استاد رمات غان .

■ حقق الرباع السوفييتي يودي كوجين رقما قياسيا عالميا جديدا في وزن الثقيل حيث ضغط ٢٠٥,٥ كغم بزيادة نصف كغم عن الرقم السابق المسجل باسم سوفييتي آخر هو يان تالاس .

■ في مباريات الدوري الانجليزي تعادل فريق ليدس – الاول – مع كريستال بالاس ١ : ١ . وفاز الارسنال على بلاكفول ١ : صفر . وتوتنهام على برنلي ٤ : صفر . وتعادل ومانشيستر يونايتد مع ستوك ٢ : ٢ . وفاز ابرتون على نوتينغهام ١ : صفر .

وفد لجان الاحياء في الطيبة يقابل رئيس المجلس المحلي

الطيبة – لمراسلنا – بتاريخ ٣١–١٠–٧٠ وبمبادرة من الحزب الشيوعي ، هنا ، قابل وفد عن لجان أحياء في الطيبة ، مؤلف من احمد العبسه وشاكر عازم ، رئيس المجلس المحلي وعرض امامه عدة مطالب ، وأهمها معالجة النواقص العديدة في عيادة ((صندوق المرضى)) ومطالبة الهستدروت بتنفيذ مشروع بناء العيادة الجديدة المرتقبة التي لم يتم بناؤها حتى الان .

والجدير بالذكر ان اعضاء « صندوق المرضى » كانوا قد وقعوا على عرائض موجهة الى رئاسة المجلس المحلي والجهات المختصة في الهستدروت ، أعربوا فيها عن تذمرهم الشديد من استمرار الاهمال والاستهتار بحقوق ومطالب أكثر من ٦ آلاف عضو في صندوق المرضى (مع عائلاتهم) .

هذا وقد علمت ان لجنة الاحياء المذكورة ستواصل ملاحقة هذه القضية وستعمل على عرضها بنفسها أمام الدوائر المسؤولة في الهستدروت ، وهي تعلن أن أبوابها مفتوحة أمام كل من يرغب في الدفاع عن حقوق أعضاء « صندوق المرضى » .

فشل محاولة بوليسية للنيل من صمود أبناء شعبنا

الناصرة – لمراسلنا – دخل أربعة من رجال البوليس المسلحين ، في الساعة الثالثة والنصف من صباح يوم الاربعا الماضي (٤٠–١١) الى بيت الرفيق سامي محمود الحاج .

ففتشوا البيت بدقة واصطحبوا معهم الرفيق المذكور الى مركز البوليس في الناصرة ، حيث وجهت اليه تهمة الانضمام الى احدى المنظمات الفلسطينية ، وقد نفى الرفيق هذا الاتهام بشدة واستنكر عمل البوليس هذا .

وفي نفس اليوم نقل الرفيق الى مركز القشلة للتحقيق معه واشترك في هذا التحقيق عدد من رجال « الشين بيت » ، حيث وجهت له ايضا تهمة توزيع مناشير معادية للدولة في يوم الخميس الموافق ٢٩–١٠ . وقد نفى الرفيق هذا الاتهام أيضا بشدة ، وقال ان موقفه كعضو في الحزب الشيوعي معروف وواضح ويعلنه الحزب على صفحات الجرائد وفي الاجتماعات الشعبية ومن على منصة الكنيست . واستمر التحقيق معه لفترة طويلة .

وتكررت التحقيقات ، في نفس اليوم ، واليوم التالي وكانت الاسئلة نفسها والاجابة نفسها .

وفي اليوم التالي احضر امام المحكمة المركزية مع شاب آخر يدعى علي ابو خميس ، ومتهم بنفس التهمة . وقد اصدرت المحكمة امر بتوقيفهما مدة ١٥ يوما لاستكمال التحقيقات حسب طلب البوليس !

ولكن بعد يوم واحد اطلق سراحهما !!

اننا نطالب بالكف عن هذه الاعمال ، التي ثبت على مر الايام انها لم ولن تنال من صمود ابناء شعبنا .

تهنئة

الى الرفيق محمود حسين غابد وزوجته بالوفاة والبنين

الحزب والشبيبة – البعنة

هكذا من الأصل

اضراب المعلمين الثانويين في يومه السابع

رفض مقترحات يغال ألون ● المطالبة بمساواة اجورهم مع الاكاديميين
● الكتلة الشيوعية في الكنيست تؤيد الاضراب
● قيادة الهستدروت والحكومة تسعيان لتحطيم الاضراب

دخل الاضراب العام الذي اعلنه معلمو المدارس الثانوية في اسرائيل (يهود وعربا) من اجل زيادة اجورهم يومه السابع . وقد رفض مجلس منظمة المعلمين الثانويين المواصفه على طلب وزير الثقافة والتعليم يغال الون ، العودة حالا الى العمل ، واصر المجلس على موقفه وهو انه لن يكون هنالك اي تقدم حقيقي الا اذا عادت وزارة الثقافة والتعليم الى التفاوض معهم حول مطالبهم ، عند ذلك فقط – يقول المجلس – تكون هيئات المنظمة مستعدة للبحث في وقف الاضراب .

وتزعم وزارة الثقافة والتعليم انها مستعدة للقيام باتصالات حول الطرق التي تؤدي الى الغاء الاضراب حالا ، وهي غير مستعدة ، اثناء الاضراب ، ان تبحث في مطالب المعلمين ، وهي لن تبحث فيها الا اذا انهى المعلمون اضرابهم واتبعوا « الاساليب الرعية » في علاقات العمل .

وفي الوقت الذي يحظى فيه اضراب المعلمين الثانويين بالتأييد من مختلف الاوساط العاملة والمتعلمة ، تسعى الهيئات الحكومية وقيادة الهستدروت ، بمختلف الطرق ، لتحطيم الاضراب .

واول امس ، الاحد ، اعلنت كل منظمات الاكاديميين في البلاد ، الاضراب لمدة ساعتين (من الساعة الحادية عشرة حتى الواحدة ظهرا) تضامنا مع المعلمين المضربين .

وكانت الادارة القطرية لمنظمة معلمي المدارس الثانوية قد اصدرت بيانا عشية الاضراب اوضحت فيه اسباب الاضراب ، وجاء في البيان :

« ان الاجور الشهرية للمعلمين الاكاديميين المبتدئين بدرجة (ب.ع) ، بعد ٤ سنوات من التعليم الجامعي ، هي ٥٩٧ ليرة (مجملة – اي قبل الخصميات) وقبل الصفقة الشاملة (اليوم صاحب أجرة قدرها ٥٥٠ ليرة يحق له الحصول على منحة الغلاء) .

« ان ٥٠٪ من الاكاديميين الذين يعملون في التعليم تقل اجورهم عن ٨٠٠ ليرة في الشهر (مجملة) ، وان ٥٠٪ من الاكاديميين الذين لا يعملون في التعليم تزيد أجورهم عن ١١٠٠ ليرة (مجملة) في الشهر . والاستنتاج – الافضل عدم الاشتغال في التعليم »

واضاف البيان ان جمهور المعلمين والمديرين والمفتشين موحدون في مطالبهم العادلة وسيصمدون في الاضراب الذي كانوا مضطرين الى اعلانه .

والجدير بالذكر ان عدد مؤسسات التعليم الثانوي التي يعمل فيها المعلمون المضربون يبلغ ٤٢٥ مؤسسة ، وقد ادى الاضراب الى تعطل اكثر من ١٠٠ الف طالب عن الدراسة . وقد انضم الى الاضراب المعلمون التابعون الى نقابة المعلمين .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تؤيد اضراب المعلمين الثانويين

ويوم الاربعاء الماضي (٤–١١–٧٠) قدمت كتل اليمين في الكنيست اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال تستهدف تدخل الكنيست والسلطة ضد الاضراب وضد مطالب المعلمين الثانويين التي وصفت بانها ابتزازية !!

وقد تكلم النائب كاس من «جاحال» وهو من قادة المعلمين الثانويين ، والنائب اليعاد من « الليبراليين الاحرار » فانتقدا الاضراب .

وقدم ايضا النائب الفيري باسم كتلة « هعولام هزيه » اقتراحا لبحث الاضراب .

وجاءت هذه الاقتراحات فرصة مناسبة لوزير المعارف الون ليتهجم على المعلمين الثانويين وعلى اضرابهم مع اعترافه بانخفاض أجورهم ودعاهم للعودة الى العمل واستمرار المفاوضات . واعلن موافقته على اجراء البحث في الكنيست . والقصد من وراء ذلك ايجاد الضغط على المعلمين بقرار من الكنيست بوقف الاضراب .

النائب الشيوعي فلنر يؤيد الاضراب

واقترح النائب ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية شطب الاقتراحات من جدول الاعمال لما في هذه الاقتراحات من تدخل في حرية النضال النقابي وقال ان المعلمين الثانويين لهم الحق، كغيرهم من العمال والموظفين في اللجوء الى الاضراب لمساندة مطالبهم العادلة . واعلن ماير فلنر : اننا من اجل ضمان حرية النضال النقابي دون تدخل السلطة . واي بحث كهذا في الكنيست ، كما حصل بالنسبة لاضراب المرضات ، سيكون مجرد حملة ضغط ضد نضال المعلمين ايضا . واعلن تأييد الكتلة الشيوعية لحق المعلمين الثانويين في الاضراب ولمطالبهم العادلة في زيادة أجورهم المنخفضة .

وقد قبلت الكنيست اقتراح الوزير الون بقبول اقتراحات الكتل المختلفة لاجراء نقاش في الكنيست حول اضراب المعلمين الثانويين ورفضت الاكثرية اقتراح الكتلة الشيوعية .

قطع بحرية سوفييتية تدخل البحر المتوسط

اسطنبول – ذكرت الوكالات ان ٣ قطع سوفييتية بحرية ثقيلة عبرت مضايق الدردنيل الى البحر المتوسط وكانت الوكالات قد ذكرت في الاسبوع الماضي انه جرى تخفيض في عدد قطع الاسطولين السوفييتي والامريكي في البحر المتوسط .

الامم المتحدة – بقية

نيويورك ، وبحث معهما مسالة العودة الى المحادثات باشراف يارينغ .

واعلنت مصادر دبلوماسية في ٧–١١ ان ابا ايبن اكد لروجرز ان اسرائيل مضطرة الى اعادة النظر في موقفها من محادثات السلام ، على ضوء الوضع الجديد الناجم من قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة .

وبمبادرة من روجرز عقد الاجتماع بينه وبين محمود رياض ، واعلن في اعقاب الاجتماع انه لم يتم فيه تحقيق اي شيء .

وفي عددها الصادر يوم امس ، نشرت صحيفة « لمرحاب » ان ابا ايبن اجرى اتصالات مع وليام روجرز للتنسيق والتعاون بين البلدين في الامم المتحدة . وقالت الصحيفة ان روجرز اعرب لايبن عن امله بان تعود اسرائيل الى محادثات السلام باشراف يارينغ .

غير ان صحيفة «هآرتس» (٩–١١) نشرت ان الولايات المتحدة لم تطلب رسميا من اسرائيل العودة الى المحادثات ، وان ابا ايبن يحمل انطباعا بان واشنطن ما زالت ترى استمرارية مهمة يارينغ في اطار قرار مجلس الامن ، وليس بتأثير القرار الاخير الذي اتخذته الجمعية العمومية!

غريتشكو : – الاتحاد السوفييتي – بقية

الاستعمارية العدوانية تواصل سباق التسلح وتدعيم احلامها العسكرية ، كما وسع نطاق عملياتها العدوانية ضد الدول الاشتراكية وضد حركات التحرر الوطني . .

واكد غريتشكو ان الاتحاد السوفييتي يمتلك الان اقوى قوة مسلحة مزودة باحدث المعدات .

وفي امره اليومي اتهم المارشال غريتشكو الامبرياليين الامريكيين بانهم يعملون على زيادة حدة التوتر في مختلف انحاء العالم ، ويعرقلون محاولة الوصول الى تسوية سياسية في الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا ، وقال ان الامبرياليين هم المسئولون عن الازمات الحادة التي يعاني منها العالم الآن .

واعلن ان الاتحاد السوفييتي يقدم كل دعم ممكن للعرب في ازمة الشرق الاوسط وللكفاح الناهض للعدوان الامريكي في فيتنام .

واكد وزير الدفاع السوفييتي اهمية المعاهدة الجديدة بين الاتحاد السوفييتي، والمانيا الغربية القاضية بعدم اللجوء الى القوة . كما اعرب عن الارتياح الذي قابل به الشعب السوفييتي الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو للاتحاد السوفييتي في الشهر الماضي .

وقال ان للاتحاد السوفييتي قوات مسلحة شديدة البأس ومزودة باسلحة حديثة ، وهي تراقب دسائس الامبريالية الدولية بيقظة في الوقت الذي تتمسك فيه دوما بسياسة التعايش السلمي .

خطاب سوسوف

كذلك القى الرفيق ميخائيل سوسلوف ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ، خطابا اكد فيه ان الاتحاد السوفييتي وقف وسيظل يقف بحزم الى جانب النضال العادل للشعوب العربية والى جانب حقوقها المشروعة بما في ذلك حق شعب فلسطين . وقال ان الاتحاد السوفييتي يؤيد التوصل الى تسوية سلمية في أسرع وقت لارساء دعائم السلام الدائم في الشرق الاوسط .

الصين تهنئ الاتحاد السوفييتي

ارسلت حكومة الصين الشعبية برقية تحية الى حكومة الاتحاد السوفييتي بمناسبة الذكرى الـ ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

وقد اعربت البرقية عن تقديرها للنضال البطولي المجيد للشعب السوفييتي من اجل انتصار الثورة. كما اعلنت ان الاجراءات الفعالة التي اتخذت لحل القضايا المعلقة في العلاقات ، على المستوى الحكومي ، بين البلدين ، ولجعل هذه العلاقات ودية ، قائمة على حسن الجوار ، هذه الاجراءات تتلاءم مع الرغبات العميقة للصين والاتحاد السوفييتي .

واضافت التحية ان الشعب الصيني يعتبر دائما ان التناقضات الاساسية بين الصين والاتحاد السوفييتي يجب ان لا تؤدي الى الاضرار بتطور العلاقات الطبيعية بين البلدين .

هنا وقد وصلت الى الاتحاد السوفييتي تحيات اخرى عديدة ، بهذه المناسبة ، من مختلف الدول والهيئات في العالم .

حكومة اسرائيل – بقيه –

غير انه من الواضح ايضا ان حكام اسرائيل لا يعملون في الفراغ ، ولا شك في ان تطورات الموقف في المستقبل ستفرض عليهم التزحزح عن موقفهم المتعنت .

مرحلة انتقالية جديدة – بقيه

الافريقية الاسبوعية التي تصدر في الجزائر اعلن ياسر عرفات ان الخبراء الامريكيين هم الذين قادوا العمليات ضد المنظمات الفلسطينية في الاردن .

وقال ان الطائرات الامريكية افرغت دبابات وقنابل في مطار عمان خلال الازمة وان القوات الاردنية كانت تستعمل صواريخ من عيار ١٢٠ وعيار ١٦٠ ملمترا من صنع اسرائيل .

واضاف : ان الولايات المتحدة قدمت الى الحكومة الاردنية فرقة مدرعة كاملة كمكافأة .

وفي مقابلة نشرتها احدى الصحف الفرنسية اتهم ياسر عرفات عناصر معينة في الحكومة الاردنية بالتخطيط لمؤامرة اخرى تستهدف قمع الثورة الفلسطينية .

وفاة فاضلة

شيع بعد ظهر أمس ، في عكا ، جثمان المرحومة
انيسه ناصيف نقاره
والدة رفيقنا المحامي حنا نقاره ، عن عمر يناهز الـ ٧٢ عاما . وقد اشتركت في تشييع الجثمان وفود عديدة من مختلف انحاء البلاد .

وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم بتعازينا القلبية الى الرفيق حنا واخوانه وعموم افراد العائلة . للفقيدة الرحمة ولهم طول البقاء .

الحزب والشبيبة – حيفا

تعزيـــة

الى عواد مطر واولاده والى آل مطر في حيفا والناصرة وسخنين تعازينا انقلبية بوفاة المرحومة مريسيا عن عمر يناهز ال ٥٢ عاما

الحزب – حيفا

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

توقيف ٩ من العرب اثر حادث المتفجرات في تل ابيب

حدوث حالة من الهرج والمرج واعتداء على المارة العرب
بعد الانفجارات واعتقال ١١٢٨ عربيا

تل ابيب – اصدر قاضي التحقيق في تل ابيب أوامر بتوقيف تسعة من العرب من اهالي يافا الغربية وام الفحم والناصرة ومن أهالي الضفة الغربية لمواصلة التحقيق معهم في حادث الانفجارين اللذين حدثا بعد الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي (٦–١١–٧٠) في محطة باصات تل ابيب .

والجدير بالذكر ان رجال الشرطة وعلى رأسهم وزير الشرطة شلومو هيلل اشاعوا موجة كبيرة من الهرج والمرج والذعر على اثر الانفجار ، عندما اندفعت فرق من الشرطة بين حشود المسافرين في المحطة المركزية وقت الحادث ، وتمكنت في خلال وقت قصير من اعتقال ١١٢٨ عربيا من مختلف مدن اسرائيل وقراها ، ومن المناطق المحتلة ، وكان في ذلك ما يكفي ان يزيد من الهياج في المحطة المركزية .

اذ بدلا من ان يكون دور الشرطة المحافظة على النظام ومنع حدوث الاعتداء على العرب ، كان للطريقة التي اتبعتها ما يشجع على الاعتداء على كل من يشتبه بانه عربي ... وكان يكفي ان يصيح احدهم مشيرا الى احد المارة انه عربي حتى ينهال عليه المارة والجمهور بالضرب المبرح ، ولا يجد من ينقذه من بين أيديهم .

وتروي احدى الصحف ان جندية تقدمت من صالح عزام من اهالي الطيبة بينما كان يريد السفر الى قريته وطلبت هويته ولما ابرزها طلبت منه ان يسير بصحبتها ... وكان ذلك كافيا ليهجم عليه جمهور غفير وينهال عليه بالضرب واللكم والرفس حتى يصاب برضوض وكسور في بعض اعضائه . كما حدثت اعتداءات مشابهة مع العديد من العرب .

هذا وتفيد بعض الصحف ان الكثيرين من العرب في تل ابيب وجدوا ان يذهبوا الى مراكز الشرطة بانفسهم ، لئلا يتعرضوا للاستفزاز في الطرقات والدور .

اما الموقوفون التسعة فمنع قاضي التحقيق نشر أسمائهم وصورهم ، وتعتمد الشرطة في اشتباهها على افادة رجل في العشرين من عمره من أهالي ام الفحم يزعم انه رأى اثنين يحملان رزمة ويتصلان بثالث في المحطة المركزية .. ومن بين الموقوفين شاب من اهالي الناصرة وجدت في حيازته تذكرة لسينما المركز – وهي في المحطة المركزية – لحفلتها الصباحية ...

ويبدو ان احد الموقوفين نشال .. فقد ضبطه جندي وهو يلقي شهادة تسريح من الجندية تخص جنديا يدعى ليفي ... وبحثت الشرطة عن ليفي ، وظهر ان محفظته قد نشلت منه وفيها بعض الاوراق العسكرية ...

واعترفت منظمة «فتح» بمسؤوليتها عن الحادث ، الذي ذهب ضحيته رجل واحد هو انور يحزقيل واصيب ٢٤ بجراح جراح خمسة منهم خطيرة لكنها لا تستدعي القلق .

وقد اعربت جهات عربية وتقدمية عن استنكارها لمثل هذه الاعمال التي لا تخدم سوى سياسة التحريض على العرب والتستر على سياسة حكام اسرائيل المعادية للسلام .

شروط ديان – بقية

والفم فيقول : « في السنوات الثلاث منذ الحرب لم ار ان الاستيطان في المناطق (اي المناطق المحتلة – المحرر) سيكون عقبة في سبيل السلام ، لا في الخليل ولا في مستوطنات الناحال (الشبيبة شبه العسكرية) .. ليست هذه هي العقبة في سبيل السلام ، فقوة الشعب اليهودي هي في ديناميته وهذه الدينامية يجب تشجيعها وليس كبحها » .

وتساءل وزير الدفاع : متى كان الشعب اليهودي يطلب ويستحصل على اذن من اجل ان يستوطن ؟ ممن يطلب ذلك ، من العرب او الانجليز ؟ ومتى توقفنا عن الاستيطان بناء على مشيئة اي كان ؟ فهل علينا ان نحصل على اذن للاستيطان حتى نحقق الفكرة الصهيونية ، ربما من السير الك دوغلاس هيوم ؟ فمن اين لنا هذا الاتجاه ؟ فهل حصلنا على اذن حين استوطنا حنيتا (مستوطنة على حدود لبنان – المحرر) ، هل استحصلنا لذلك على اذن من لبنان او من عرب سعسع ؟

فما هو السبب لنحصل على تصريح من الجعبري ، وأن تجري مظاهرات أمام بيت غولدا كي تستوطن في الخليل ؟ وماذا يحدث اذا اقمنا المساكن في الخليل ؟ الذي يحدث ان الخليل يزداد ثراؤها . وحين تستدعي الضرورة يمكن مصادرة قطع من الارض في القدس والخليل وأماكن أخرى ، مع دفع تعويضات كاملة (!) .

واذا اضطرت دولة اسرائيل الى الحصول على موافقة عرب الخليل كي تقرر ماذا يكون طابع الخليل ، أعربية أم مختلطة – فلن تقوم لدولة اسرائيل قائمة . وهذا التوجه (طلب اذن من الآخرين) ليس سخيفا وحسب بل يسد الطريق الى السلام . فما هي الطريق الى السلام ؟ الطريق الى السلام هي الطريق التي يفهمها الشعب ، طريق اسرائيل قوية ومستقلة .

٨٠ سنة مفاوضات

وقال ديان « ان المفاوضات على السلام تجري هنا زهاء ٨٠ سنة ، في هذه البلاد وليس مع يارينغ . هذه المفاوضات التي بدأت منذ اقامة مكفي يسرائيل ويغئيل ودغانيا ، بين اليهود والعرب (يقصد ديان بين الكيرن كايمت والسماسرة العرب – المحرر) ... وهذه المفاوضات تحمل طابع البناء والاستيطان ، ومرة أخرى التعمير والاستيطان والمزيد من القوة » (لا شيء عن طرد العرب عن أوطانهم – المحرر) .

وتكلم ديان باسم سكان بيت لحم فقال : « لو كان على عرب بيت لحم ان يختاروا بين الارتباط بالقدس الاسرائيلية او الانفصال عنها والارتباط مع الجعبري لاختاروا القدس » (!) .

وكان ديان صريحا حين كشف عن نوايا الضم ومستقبل مدن الضفة الغربية حين قال :

« علينا ان نضم بيت لحم ورام الله في الشمال (اي شمال القدس) وهذه تكون القدس الكبرى ، وان نبني قرب الخليل ، الخليل العليا ، وان نعيش معا كما حدث في الناصرة » (!) .

وتحدث ديان بمنجهية واستخفاف عن قرار هيئة الامم المتحدة لا يقل عن عنجهية واستخفاف رئيسة الحكومة ، فقال ديان : « لا ادري الغضب ام اتهكم على وقاحة العرب التي لا يسندها شيء . فقد قال المصريون مؤخرا انه اذا لم يحدث تقدم نحو تنفيذ قرار مجلس الامن فانهم سيجددون اطلاق النار . ونخال ان القائد العام الجنرال بار ليف قد طلب الى السادات او من سبقه وقف اطلاق النار . اذ لم يكن في مقدور المصريين الاستمرار في اطلاق النار » .

وفي معرض خطابه اعلن ديان ان القوات الاسرائيلية لن تتزحزح قيد انملة عن ضفة القناة ، حيث ان سيناء مجال حيوي لامن اسرائيل .

ان هذه التصريحات غنية عن كل تعقيب .. فلم يتحول ديان في عشية وضحاها من « الحمائم » في حكومة اسرائيل . واقل ما يقال في تصريحات ديان هذه ان مثل هذه السياسة لا توصل الى شاطئ السلام بل الى استمرار النزاع ربما ٨٠ سنة اخرى .

من وماذا في « الجديد » الجديد ؟ !

* اعزائي القراء ! هذه بطاقة تعارف عادية ، مع عدد غير عادي من مجلة « الجديد » الرائدة ، منبر الثقافة الانسانية في بلادنا .

مع من ، ومع ماذا ، نلتقي في هذا العدد الذي صدر يوم الجمعة الماضي؟

■ في ١٤ صفحة نلتقي بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر .. موقفه من الكلمة .. قصته « في سبيل الحرية » التي كتبها يوم كان طالبا في المدارس الثانوية .. ومسيرته نحو قمة حركة التحرر العربية والاحداث العالمية ، كما يرويها الكاتب الهندي المعروف كارنجيا ، وكما لخصها لنا المحامي علي رافع .. ومن ثم نلتقي بقصيدة جديدة للشاعر سالم جبران مشحونة برفض الموت ، لان العظماء أمثال جمال يعيشون الى الابد .

■ ونلتقي في هذا العدد بمجموعة من القصائد العربية .. من سوريا والجزائر والجمهورية العربية المتحدة ، كما نلتقي بباقة ممتازة من الشعر الالماني الانساني الحديث ، الى جانب قصائد خارجة من السجن ومن المناطق المحتلة .. وقصيدة لفلاديمير مایاكوفسكي شاعر ثورة اكتوبر .

■ ولقراء القصة يقدم هذا العدد « الفلسطيني المقتول والجندي » للكاتب ممدوح صفدي ، وقصة للكاتب الارمني – الامريكي المعروف وليام ساروبان ترجمها لنا الطالب الجامعي وليد فاهوم .

■ جولة جديدة مع تراثنا الشعبي يقوم بها رفيقنا الشاعر توفيق زياد ويصحبه هذه المرة الكاتب الشاب عفيف سالم .

■ في المجال النظري تقدم « الجديد » مقالا يدحض التخرصات الرجعية عما يسمى بالتناقض بين الفن والسياسة ، ويؤكد المقال الذي نشر في «برافدا» ان الحزبية اللينينية تمد الفن بطاقة فكرية وجمالية رائعة.

■ ومع الفن وانباء الادب نلتقي بالشاعر فوزي عبد الله الذي يقدم تقييما لمسرحية حلاق بغداد التي قدمها المسرح الناهض ..

■ وللمرة الثالثة يقدم سميح القاسم مسرحية رمزية ابعد ما تكون عن الرمز !!

حركة الصداقه بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

يوم الثلاثاء ١٠\١١\١٩٧٠
حيفا بيت الثقافة «الاخوة» شدروت هكرمل ٣٩
الساعة ٧٫٣٠ مساء — موشي ايدلبرغ ، حنا نقاره
يوم السبت ١٤\١١\١٩٧٠
الطيبة الساعة ٦٫٣٠ مساء — موشي ايدلبرغ ، عبد الحميد ابو عيطه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبه العيد ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ✶ الاتحاد السوفييتي والنضال من اجل السلام والتحرر القومي والاجتماعي

يوم الاربعاء ١١–١١–١٩٧٠
نتانيا للساعة ٨ مساء — و. ايرليخ
بات يام الساعة ٨٫٣٠ مساء في النادي — ي. ايرغا
يافا خلية الشيكون (بالبلغارية) الساعة ٨ مساء — أ. ملامد

يوم الجمعة ١٣–١١–١٩٧٠
عكا — ساشا جنين
الرامة — جمال موسى ، محمد نفاع
البعنة الساعة ٦ مساء — توفيق طوبي

يوم السبت ١٤–١١–١٩٧٠
يافا في النادي الساعة ١٠٫٣٠ قبل الظهر — ت. جوجانسكي
تل ابيب (بالايدش) — ي. ايرغا
يافا نادي الثقافة – شارع ترتسا ١٧ الساعة ٨ مساء — روت لوبتش
معليا الساعة ٦ مساء — ابراهيم مغربي
تحف السبت ١٧–١١ الساعة ١٠ — كمال قطاس

اعـــلان

سيزور المسئول عن صحف الحزب منطقتي الناصرة وعكا وذلك يوم السبت ١٤–١١–٧٠ . مطلوب من جميع الفروع تحضير البيانات مع الاثمان مقدما وبذلك يسهلون عمله .